

يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا . وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ
حَيًّا . ^{وَالَّذِينَ} وَادَّكُرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ
انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا . قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا . قَالَ إِنَّمَا أَنَا
رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهْبِ لَكَ عَلِيمًا
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا . قَالَ
لَكَ رَبُّكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَآئِنٍ
وَلَنَجْعَلَ لَآيَةً لِلنَّاسِ وَهَمَّةً يَنَآ

وَكَانَ

٢٣١
وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا . فَحَمَلَتْهُ فَانَا
نَتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا . فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا
مَنْسِيًّا . فَنَادَى مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا
تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا . فَكُلِي وَاشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا فَفَرِّقِي إِنِّي خَشِيتُ لِلرَّحْمَنِ
صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا .
فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالَ لِوَايْمِكِ
لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . يَا خُت